

كيف ننصح الناس؟ - أسئلة حول حديث "الدين النصيحة"

شريف علي

السؤال يعني ده انكار منكر اللي هو ده كان على اي كلام لما انا كنت بقول يعني ان ان الانسان او البنت مسلا وهي ماشية في الجامعة تشوف البنت اللي هي - [00:00:00](#)

آ مش محجة او بتكلم ولاد او كده فتحترقها او تحس ان هي احسن منها او تقول مسلا شوف فلانة مسلا كذا انا دلوقتي كلامي كان على مش بنقول ان ده شيء اه الانسان يقره - [00:00:14](#)

ويرضى به. لأ مش ده مش ده معنى الكلام معنى الكلام ايه معنى الكلام احنا بنتكلم عن المشاعر القلبية احنا اه ده منكر وده شيء حرام لكن لابد ان الانسان ينزر بعين الرحمة - [00:00:30](#)

ينظر بعين الرحمة ينظر الى مآل الشخص ده لو لو انسان آ آ لو انسان مات وهو مصر على الذنب فانت لما تشوف الحال ده ترحم الانسان تتمنى ان هو ايه - [00:00:51](#)

ان ربنا آ يهديه ويتوب عليه ويصلح آ قلبه ماشي؟ فده احنا بنتكلم عن ده نظرة الرحمة لكن هنكر منكر انكر المنكر. اقول ده حرام وده ما يرضيش ربنا. وده لا يتعارض مع احيانا الشدة في الانكار - [00:01:06](#)

اذا كان الحكمة تقتضي ان الانسان يشتد على حد في الانكار زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي ذر قال انك امرؤ فيك جاهلية لو الحكمة تقتضي ده - [00:01:27](#)

لكن آ واحد تاني لا الحكمة معه ان انت تتلطف معه وهكذا ماشي فده ايه؟ ده ده الكلام اللي انا كنت آ اقصدته يعني انا بروح الجيم والبنات هناك بيشغلوا اغاني انا بروح بدري عشان ما اسمعش. انصحهم ازاى - [00:01:43](#)

والله احنا اه يعني اه يعني في اتجاهين ممكن ان انا ابين ابعت لهم مسلا حلقة زي حلقة البودكاست بتاعة آ بتاعة وعي اللي احنا اتكلمنا فيها عن الموسيقى آ ده لو انا مش هعرف ان انا ايه اصيغ الكلام يعني او كده - [00:02:05](#)

اه او انا يعني احاول ان انا اه اتعرف على الناس في البداية اه مدام هي حاجة مستمرة يعني في ناس انا بقابلهم بشكل مستمر فممكن ابني مع الانسان الاول ايه علاقة - [00:02:22](#)

تعارف يعني يعني اقصد طبعاً البنت تبني مع البنت يعني مش مش مع الولد يعني فهي ايه هي رايحة مسلا ايه رايحة لجيم تاخذ معها مسلا ايه شوكلاتة آ بونوني حاجة كده اتقابلت بنت تديها هدية الابتسامة - [00:02:37](#)

الكلمة الطيبة آ الثناء كده كلام كلام طيب وبعدين ايه اه مسلا ايه طيب عايز ابعت لك حاجة حلوة مسلا تبقي تسمعها او انا او يقول الكلام حتى مش مباشر مسلا ده انا كنت - [00:02:55](#)

مسلا والله سمعت حلقة جميلة قوي ممكن تبقي تسمعيه كده مسلا او ان انا اشجعها اقول لها ايه رأيك ان مسلا في فترة التمرين دي مسلا تشغلي حاجة مسلا مفيدة تسمعها تستفيدي جدا انا كنت مسلا آ جربت - [00:03:10](#)

الموضوع ده واستفدت منه يبقى في طريقة فيها نوع من التلطف لان الناس النصيحة ثقيلة على نفوس الناس يعني فيبقى انا ايه يعني احاول ان انا ايه اتكلف بالطريقة. ومع الوقت الانسان بيكتسب - [00:03:24](#)

ايه ملكة يعني هفرق فيه شخص هو اول لما تيجي تكلمه هتلاقيه يقول لك يعني هو عايز يسمع عايز يسمع وتلاقيه خلاص انت تشجع ان انت تتكلم كلام مباشر - [00:03:40](#)

يعني هو اصلا الشخص اه بيعمل حاجة غلط لكن جواه خير ومستني ان حد يقول له مسلا وناس كتير كده فتيجي تقول له كلمة

فتلاقيه آآ عايز فخلاص ادخل بقى ايه خلاص الباب مفتوح ادخل بطريقة مباشرة وقل اية وقول حديث وانصح - [00:03:54](#)

ماشي طيب مش ممكن يكون يقصد الفارق بين اسلوب المؤمن واسلوب الفاجر معلى مش فاهم ايوه ماشي ما هو المعنى يا يا محمد؟ اه المعنى كده. يعني على كلام يعني الفضيل. طب استنى نشوف هنا ضبطها في - [00:04:12](#)

النسخة الاصلية او كلام آآ المؤمن لا هنا في النسخة الاصلية في الطبعة الاصلية قال المؤمن المؤمن يستر وينصح والفاجر يهتك ويعير يعني بيقول ان المؤمن ان المؤمن اه فعله مع الناس ان هو بيستر الناس - [00:04:45](#)

وينصح والفاجر يهتك ويعير وعلى الضبط اللي معنا هيبقى نفس المعدن اللي انت بتقوله ده ايه ممكن يستقيم يعني اللي هو مسلا يكون ما حق المؤمن ان يستر وان ينصح - [00:05:10](#)

ماشي لا انا مش معنى الكلام هي بتقول او حد بيسأل يعني بيقول هو لازم اقدم النصيحة في حالة لو حد سألني طب لو ما حدش سألني انما احنا مش عايزين نفهم الكلام من اتجاه واحد - [00:05:30](#)

يعني يعني الاصل هو اصلا الحديث بيتكلم عن ايه النصيح لكل مسلم يعني حديث اصلا النصيحة النبي عليه الصلاة والسلام قال الدين النصيحة لله ولرسوله لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:05:59](#)

فاصلا الحديث علشان تنصح الناس ماشي فلكن تتعين بقى امتى كمان لما لما حد يطلب منك النصيحة وصلت كده طيب لو في حاجة آآ يعني مسلا ايه بيقول دلوقتي انا ازاي انصح الناس وانا ما عنديش علم؟ انا لو ما نصحتش مسلا ربنا هيناصحني هيحاسبني. طب ايه الفرق بين النصيحة والفتح - [00:06:17](#)

ماشي؟ هي يا جماعة بس خيلنا ايه نتكلم كلام آآ مهم ماشي بازن الله طيب السؤال الاخير ده هرد عليه دلوقتي حاضر بازن الله طيب في فرق بين فرق بين ان انا بتكلم في حاجة انا لا احسن الكلام فيها. حد يسألني عن حكم شرعي انا ما اعرفوش اصلا. يعني انا ما اعرفش - [00:06:49](#)

وما عنديش الادوات ان انا اتكلم اصلا في حاجة زي كده ولا ولا العلم ولا الالة علم الالة ولا ولا انا دارس حاجة فانا لا يجوز لي اصلا ان انا اتكلم - [00:07:20](#)

لا يجوز لي ان انا اتكلم اصلا باي شكل من الاشكال ماشي حد يسألني عن حكم كذا انا ما اعرفوش ما ينفعش نقول له والله انا شايف وانا ده اصلا ده حرام - [00:07:32](#)

ما ينفعش طيب حد مسلا انا عارف ان الصلاة فرض او ان حتى ان صلاة المسجد ده شيء جميل والانسان هياخد عليه حسنات مش دي مساحة انا اقدر ان انا اتحرك فيها - [00:07:43](#)

ان انا اقول للناس صلوا اقول للناس مسلا ما تكذبوش اقول للناس خليك صادق ما تغشش يعني انت كائن انسان الشيطان احيانا بييجي يعطلك بالحجة دي يعطلك عن الدعوة وعن النصيح - [00:07:59](#)

يعني انا مش بقول لك ان انت تكلم في شيء انت آآ ما تعرفوش بس انت بقالك كتير بتسمع دروس وعارف ان في حاجات كتير مستحبات. يعني لو جبت كتاب رياض الصالحين مسلا وجبت كتاب الفضائل او قرأت رياض الصالحين مسلا - [00:08:15](#)

هتلاقيها ابواب آآ فضل آآ حسن الخلق فضل قيام الليل فضل صلاة الضحى. الازكار آآ قراءة القرآن سبب يعني عموم الناس محتاجين النصايح دي يعني انت مش عارفة ان الحجاب فرض - [00:08:33](#)

او ان الاحتشام فرض او ان الفعل الفلاني ده حرام الغيبة حرام فدي مساحات يا جماعة احنا نقدر ان احنا نتكلم فيها بس بشرط ايه انا جيت عند حطة بقى اتسألت سؤال خلاص الجلالة بقى ما تاخدكش - [00:08:48](#)

وتعيش بقى ان انت خلاص شيخ الاسلام ابن تيمية وتقوم ايه وتقعده تفتي لا ما تفتيش قف عند الحد اقف عند الحد واضح المعنى ده يا رجالة لكن ما لكن ما تضعش ما تضعش الخير - [00:09:05](#)

وكده الخير ينتشر لو انت سكت وانا سكت وفلان سكت وكل واحد سكت عن ان هو ما بينصحش حد فخلاص هيقول اه انا مش اهل ان انا انصح انا مش اهل ان انا انصح انا - [00:09:29](#)

مين بقى اللي هينصح طب هو العالم اللي هو الشيخ اللي انت بتسمعه ولا العالم اللي ببيجي في المسجد ولا طب الناس اللي في الناس اللي في الشارع والناس اللي في النادي والناس اللي في الجامعة والناس اللي على القهوة مين اللي هيكلم الناس دي -

00:09:40

هو اصلا هو يعني يعني لو لو ما فيش دروس وما فيش اي حاجة هو بس خطبة الجمعة والنساء ما بتحضرش مسلا مسلا عندنا في مصر فهيا يعني هيوصل لها الدين ازاي - 00:09:59

ما هو لازم على الاقل الراجل سمع كلمتين في الخطبة يرجع يقول لزوجته والله ده انا كذا ينصح بنته كذا ويتعلم ويعلم الناس مش من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:10:16

طيب ماشي افهمي معنى الحديث بما انك سألتني يعني افهمي معنى الحديث وبعدين أسألي هو ده هيجي معنا بس هو السؤال غلط يعني انت بتستدلي بحديث وانت مش فاهمة معناه وده غلط - 00:10:36

وده اللي انا بقوله دلوقتي يعني ده اللي انا بقوله يعني ما دام انا مش انا مش عارف معنى الحديث وظهر لي تعارض في دماغي يبقى انا ما اعرضش كلام النبي بكلام النبي ما دام انا مش فاهم. ما انا فاهم ان انا انا مش آآ - 00:10:52

انا مش مش بنكر ان حضرتك بتسألني انا بقول انا دلوقتي زهر تعارض في دماغي انا بس بقول على طريقة التعامل مع الاحاديث. انا دلوقتي زهر تعارض في دماغي بين حديث الدين النصيحة وبين من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:11:08

كويس ان انا شايف ان ده شيء ما يعنينيش انا فسرت الحديث كده ان حاجات شأن الناس ده لا يعنيني كل واحد حر فبناء على تفسيري ده انا اوجدت تعارض بين الحديثين. صح كده - 00:11:27

مش انا كده فاهم فاهم صح طيب او قبل ما باقوم مخرج التعارض ده ارجع الاول ايه في عشر دقائق ربع ساعة اقوم ارجع اقرأ شرح الحديث. هو معنا اصلا في الكتاب - 00:11:46

معنا في الكتاب ارجع اقرأ شرح الحديث أتأكد ان الفهم اللي انا فاهمه ده صح ولا غلط تمام طيب طيب هنا سؤال البنت بتقول انا لو نصحت كذا بنت في الحجاب والكلمة المتكررة بيقولوا انا راضية عن حجابي كده وقتها مش بعرف ارد فما بقتش بنصح - 00:12:03

ده ده غلط من ناحيتين. اول حاجة ان احنا قلنا النصيحة فيها اتجاهين اتجاه القلب نفسه قلبي وانا بنصح فممكن انا بسبب الصدق والاخلاص اللي في قلبي الكلمة اللي انا بقولها ربنا سبحانه وتعالى يفتح - 00:12:41

آآ يفتح لها قلوب الناس يعني اشتغلي على نفسك يعني ادعي وانت بتقولي ان ربنا مسلا ايه يفتح قلب البنت وانت بتنصيحها آآ جدي النية بتاعتك في النصيحة متمني فعلا لها الخير - 00:12:59

جدي المعاني دي على قلبك قبل النصيحة كويس وتكون النصيحة في رفق واطهار الحب والشفقة ده معنى. الحاجة الثانية انا لقيت شخص وده مهم يا شباب الدعوة عندنا فيها امر بالمعروف ونهي عن منكر. كويس - 00:13:15

كويس؟ قولوا كويس ماشي انا دلوقتي لقيت الشخص اللي قدامي بقول له كل ما بشوفه وانا شايف ان هي مسلا بنت مش محبة او الشخص عنده مشكلة وكل ما اشوفه اقوم مكلمه في المشكلة دي - 00:13:34

اقول له يا عم اتحجبي يا بنتي حجابك غلط لبسك مش عارف ايه لبسك كذا فهو الشخص ايه هو ايه المانع اللي بيمنعها ان هي تحسن لبسها ايه الدافع اللي بيخليها آآ ترد الرد ده - 00:13:49

انا اسأل نفسي يعني ليه هي بتقول انا لا انا راضية عن حجابي كده ومش عارف ايه مسلا ممكن جهلة هي مش فاهمة ان حجابها غلط ممكن ممكن مسلا هي ايمانها ضعيف فمش قادرة تاخذ الخطوة دي - 00:14:07

فهي بتقول كده وخلاص علشان ايه علشان آآ تسكت ضميرها ممكن فانا لما اعرف اصل الداء اصل المرض بالتالي كلامي هيبقى ايه انا اما اعرف المشكلة المرض ايه نفسه انا هستهدف المرض نفسه وهعالج المرض - 00:14:25

واضح يا شباب اعالج المرض. لكن انا قاعد ايه؟ هو واحد سخن مسلا. فقاعد ادي له خافض حرارة خافض حرارة خافض حرارة المفعول يروح يسخن تاني ايوه هو بيسخن ليه - 00:14:48

يعني هي بترد هي مش عايزة تتحجب ليه ايه السبب ممكن بقى الخطاب بتاعي مع الفكرة دي يختلف بدل ما انا هكلمها عن الحجاب انا قاعد معها انا قاعد معها - [00:15:01](#)

هكلمها مسلا ايه ماشي يا جماعة بس ركزوا في الكلام. اللي هي شعري ومش شعرك والكلام ده ماشي ما ده مفهوم. لكن انا انا دلوقتي اولاً لو اترد علي رد زي ده انا غرضي هداية الناس - [00:15:15](#)

مش ان انا انتصر لنفسي فما خدش الموضوع ايه على بصوا لو الداعي الى الله والناصح خد الموضوع على على صدري كده وبعدين بقى ومتضايق ومتعصب وغضبان من الناس ده عنده مشكلة - [00:15:31](#)

يعني ده اللي صدره ضيق احسن له ما يشتغلش في الدعوة احسن له ان هو ايه؟ يقعد ساكت ماشي؟ يا اما يوسع صدره ويدعي ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يشرح صدره - [00:15:44](#)

ليه هيرد عليك رد يضايقك تقوم انت متعصب عليه خلاص انت كده انت كده بوزت الدنيا فلأ خلاص انت انت غرضك ان هو يهتدي وفاهم ان فيه شيطان وفيه ان في نفس اماره بالسوء وان هو ايمانه ضعيف وان ان الموضوع مش سهل بالنسبة له فخلاص يبقى انا - [00:16:01](#)

انا الاصل ان انا بارحمه فتاني يبقى انا دلوقتي خطابي هيختلف خطابي هيختلف. فبدل ما انا ايه كل ما اشوفها اقول لها دخلي الشعر اللي داخل آآ وسعي مش عارف آآ لبسك اعملي كذا - [00:16:18](#)

طب ما انا اقعد معها اكلمها عن الجنة اكلمها عن الجنة اكلمها عن النظر الى وجه الله اكلمها عن حب اه حب الله عن النبي عليه الصلاة والسلام. احضر يعني انت نازلة من بيتك محضرة حديس مثلاً عن ايه عن حب النبي عن وصف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:33](#)

انا كده بعمل ايه انا بحاول ان انا ازود الايمان يعني العربية العربية اهو اهي عطلانة. فانا عايز اذك بس اديها زقة كده اذك بس زقة كده. فانا ايه هكلمها النهاردة عن مسلا عن عن الجنة اكلمها حنة مسلا عن عن سيدنا يوسف. مرة عن سيدنا ابراهيم اه مرة - [00:16:57](#)

مسلا عن قيام الليل مر عني الدعاء واجابة الدعاء. آآ اتكلم عن قد ايه ان ان الانسان فقير ومحتاج ربنا سبحانه وتعالى وانسان ضعيف اه استغل اوقات البلاء والضعف والمرض وان انا اوجه الانسان ان هو يتوجه الى ربنا سبحانه وتعالى - [00:17:22](#)

فيبقى في ابواب كتير غير باب المعصية الظاهرة اللي قدامي اللي انا عايز انكر المنكر ده دلوقتي لازم تقوم مدققها دخلي شعرك تقوم على طول حاطة ايديها ومدخلة شعرها وعادلة الطرحة - [00:17:40](#)

دي نظرة ضيقة والناس الناس ما بتتغيرش كده يعني انت مش عايز تتكلف انت مش عايز تتكلف ان انت اه تبزل مجهود شوية في النصح كلمه الاول كلام كده كلام ايه؟ يرقق قلبه وبعدين ايه؟ كله - [00:17:55](#)

اتكلموا عن عداوة الشيطان عن عداوة الشيطان وان الشيطان غرضه يعمل كذا ومش عارف ايه وبس واسكت يبقى في امر بالمعروف انا لقيتها ان هي اقول لها ما تيجي ما تيجي مسلا ايه علميها ذكر معين - [00:18:19](#)

اللي بيقول سبحان الله وبحمده مسلا ميت مرة ثوابه كذا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فاضل لها كذا. هاتي لها سبحة. هدية. هاتي لها كتاب هدية. مصحف هدية. الكتاب بيتكلم عن اسماء الله الحسنى - [00:18:36](#)

لأنك الله مسلا كتاب ينفع مسلا حاجة دعوية للناس فاهمين يا شباب؟ يبقى انا مش عارف ان انا اشيل المنكر طب ما ازود الخير ازود الخير. وعلى فكرة بالمناسبة في ناس كتير انت تتفاجأ - [00:18:47](#)

من ردود افعالها في الحاجات اللي زي دي يعني يقول لها ما تيجي نحفظ قرآن. انا بدأت حفز قرآن وعايزة حد يشجعني. ايه رأيك نبدأ نحفز مع بعض ممكن نتفاجئي ان البنات اللي بشعرها اللي مش عارف ايه تقول لك والله ده انا نفسي من زمان احفظ قرآن يلا - [00:19:04](#)

فانا دلوقتي خليتها بدأت تحفظ قرآن طب هي لما تحفظ قرآن وتبتدي تقرأ يوميا وكده خلاص القلب بدأ يتغير الاستقبال للنصح

هيفتلف يا جماعة يا جماعة ده يعنى انتم بتقولوا للناس اللي مطلعة شعرها ده ممكن يبقا اخ - 00:19:21
ممكن يبقا اخ او اخت وما شاء الله والنقاب والمش عارف ايه لسه حد بيحكى لي يعنى اختي داخلة تصلي آآ في المسجد وفي زحمة
فبتقول للبننت مسلا معلىش بس لمي رجليكي شوية - 00:19:43
قالت لها صلي في اي حطة ومنتقبة ومش عارف ايه يعنى انت هتقول ايه اذا كان ممكن الانسان اللي ظاهر عليه التدين ولا يقبل
النصيحة وشايف نفسه لان هو يعنى الثاني عنده هوا وده عنده عنده صنم كبر - 00:20:01
بقلمه ماشي يا جماعة ماشي يا رجالة ما احنا كده طولنا جدا غير الميعاد آآ ده الميعاد المناسب بالنسبة لي هنشيل كده انا ما ليش
دعوة يا عم عادل مش عايز تشيل زاهر - 00:20:23
ماشي انت مش عايز تشيل مش عايز تشيل زاهر انا ما ليش دعوة بالقصص دي انما ما تزاكرش وتيجي تقول لي انا جاي ايه؟
ايمانياتك تهب عليك وبعدين ايه تقول لي ايه انا هشيل كده - 00:20:49
فما ليش دعوة يا عم طيب جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:06